المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	16-03-2007	العـــدد :	14144
الصفحـات :	23	المسلسل :	166

السفير الحجيلان يفتتح المبنى الجديد للمدرسة

أنشطة المدرسة السعودية في بكين عكست السلوك الإسلامي النبيل للمجتمع الصيني

السفير الحجيلان يقطع قالب الحلوى بمناسبة افتتاح المدرسة

بكين - يحيى شراحيلي

«افتتح معالي سفير خادم الحرمين الشريفين الأستاذ صالح بن عبد العزيز الحجيلان مساء أمس الخميس المبنى الجديد للمدرسة السعودية في بكين وحضر حفل الافتتاح المعد بهذه المناسبة أصحاب السعادة السفراء والقائمون بالأعمال العرب وعدد من أولياء الأمور.

وبدىء الحفل في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً وقام سعادة السفير الحجيلان بقص شريط الافتتاح ثم قدمت مجموعة من الطالبات نشيد الترحيب بعد ذلك التقطت الصور التذكارية مع أصحاب السعادة السفراء والقائمين بالأعمال ثم تجول السفراء في مبنى المدرسة واطلعوا على الفصول والمعامل التي تضم بين جدرانها أحدث الأجهزة والمعدات في معامل الحاسب والكيمياء والفيزياء والأحياء بعد ذلك بدىء الحفل الخطابي والقى فيه سعادة السفير كلمة قال فيها إنه لمن دواعي سروري هذا اليوم بأن أتشرف بافتتاح المبنى الجديد للمدرسة السعودية في بكين.

وأضاف لقد تم افتتاح هذا الصرح العلمي عام ١٤٢٥ هـ الموافق نهاية ٢٠٠٣ م في مبنى صغير متواضع لعدم

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 16-03-2007 العـــدد : 14144
الصفحـات : 23 المسلسل : 166

الحصول على مبنى مناسب في ذلك الوقت وهانحن اليوم وبتوفيق من الله العلي القدير حصلنا على المبنى المناسب وذلك من اجل أن يتلقى أبناؤنا تعليمهم بكل يسر وسهولة في بيئة تعليمية مناسبة .

وأشار الى أن عدد المسجلين في المدرسة بلغ ٦٩ طالبا وطالبة في عام ١٤٢٥وفي العام ١٤٢٦هـ زاد العدد إلى ١١٩ طالبا وطالبة وفي عام ١٤٢٧هـ بلغ العدد ١٧٧ طالبا طالبة وفي هذا العام ولله الحمد بلغ عدد الطلاب ٢٧١ طالبا وطالبة من جنسيات مختلفة ومستويات تعليمية مختلفة. وقد تم رصد مليون وسبعمائة الف دولار كميزانية سنوية للمدرسة وتبلغ تكلفة الطالب السنوية ٦٥٠٠ دولار.

وأوضح ان القائمين على المدارس السعودية في الخارج يسعون دوماً وأبداً إلى تطوير المدارس ونتيجة لذلك قامت وزارة الخارجية ووزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بتشكيل لجنة من أجل النظر في تطوير المناهج التعليمية الخاصة بالمدارس السعودية لتصبح جميع المواد التي تدرس في هذه المدارس ملائمة ومتوافقة مع تطورات ومتطلبات العصر الذي نعيشه مع المحافظة على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف ولغتنا العربية التي نعتز بها كلغة دين وتراث وثقافة وتاريخ وحضارة ، وهذا هو الهدف الذي أنشئت من أجله المدرسة وذلك للحفاظ على هوية طلابنا وطالباتنا.

وفي نهاية كلمته تقدم بالشكر والتقدير إلى مدير المدرسة وجميع المعلمين على الجهد الذي يبذلونه من أجل الرقي بمستوى التعليم لأبنائنا الطلبة والطالبات الذين هم المستقبل والحاضر ونتمنى لهم جميعاً النجاح والتوفيق كما أوجه الشكر الى إدارة التعليم بمدينة بكين على التسهيلات التي يقدمونها للمدرسة. كما شكر أصحاب السعادة السفراء والقائمين بالأعمال العرب على تشريفهم الحفل.

بعد ذلك ألقى سعادة الأستاذ أحمد الغامدي مدير المدرسة كلمة رحب فيها بالضيوف الكرام واشار الى جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في الحرص على تطوير التعليم وصبغة بالصبغة الإسلامية والعربية وبعد ذلك تم تكريم المعلمين ثم الطلبة المتفوقين في الفصل الدراسي الأول . وبهذه المناسبة أقيم حفل شاي حضره السفراء العرب والمدرسون وأولياء الأمور.

وقد افتتحت المدرسة السعودية في بكين في عام ٢٠٠٢م لتكون المدرسة السعودية رقم ١٩ في الخارج وافتتحها سعادة السفير الدكتور محمد البشر وبدأ العمل بها بـ ٦٩ طالباً وطالبة ووصل العدد هذا العام الى ٢٧١ طالبا وطالبة في جميع المراحل الدراسية من أربع عشرة جنسية عربية ويعمل بها حوالي ٣٠ فرداً ١٢ منهم معلم موفد من المملكة وعشرة معلمين متعاقدين من جنسيات مختلفة وإداري وإداريتان بالإضافة الى العمالة وعددهم ٦ عمال. وللمدرسة السعودية أنشطة مختلفة في المجتمع السعودي فالبرغم من أنها لم يمض عليها إلا خمس سنوات الا أنها حصلت على تقدير واحترام المجتمع الصيني من خلال أنشطتها المختلفة التي ترتبط بالمجتمع الصيني فقد سعت الى الاستفادة من خبرات المدارس الصينية من خلال الزيارات وتسعى للمشاركة في اولمبياد ٢٠٠٨ من خلال دعوات قدمت لها وتبنت المدرسة الشعار الذي أطلقه خادم الحرمين الشريفين السعودية مملكة الإنسانية أقامت ومازالت المدرسة حملة سنوية للتبرع بالدم لبنك الدم الصيني وستقام اليوم الجمعة الحملة الثالثة لذلك البرنامج الذي لاقى ترحيباً حاراً من الجمعيات ووسائل الإعلام الصينية وعكست شيئاً من السلوك الإسلامي. من جهة أخرى عقدت الجمعية العمومية للمدرسة جلستها التي ضمت الوفد الرئيسي برئاسة رئيس مجلس الادارة السفير صالح الحجيلان وأعضاء الوفد الأستاذ محمد عبد الدايم والأستاذ هادي القحطاني ومدير المدرسة الأستاذ أحمد الغامدي ووكيلها إبراهيم النمري والأستاذ مزيد الرشيدي وناقشوا خلال الجلسة القضايا المتعلقة بتطوير المدرسة لأداء رسالتها على أكمل وجه .